

الدرس 301 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذه الليلة ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول - [00:00:01](#)

من سنة اربع وثلاثين واربعين والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ونعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثالث بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله نبدأ الدرس - [00:00:25](#)

بشرح البيتين الباقيين من هذا الباب باب التحذير والاغراء عرفنا من قبل ان هذا الباب يدخل في المفعول به فالمنصوب فيه في الحقيقة مفعول به بفعل محنوف اما وジョبا واما جوازا على تفصيل ذكرناه من قبل - [00:00:44](#)

والمعنى يعود الى الاغراء بهذا المنصوب اي الحث على فعله وهذا الذي يسمونه الاغراء واما ان يعود الى التحذير منه والتنفير وهذا الذي يسمونه التحذير التحذير ذكرنا ان له اساليب شرحناها في ابيات ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:01:11](#)

وآذكرنا من احكامه انه انما يكون للمخاطب وتقول ايها الشراء او ايها الشر وبعد ان ذكر رحمه الله تعالى ان القياس والاصل في هذا الباب ان يكون للمخاطب قال رحمه الله - [00:01:42](#)

وشذ ايها واياها اشذ يقول انه جاء في السماع القليل استعمال هذا الباب للمتكلم وهذا قوله وشذ ايها ومن ذلك ما جاء عن عمر رضي الله عنه وما يروى عن عمر رضي الله عنه - [00:02:12](#)

واياها وان يرمي احدكم الى الارنب وایاها وان يحذف احدكم او نحو ذلك نسيت النص فلم يقل ايهاكم والحذف مثلا لانه كان ينهي عن الحذف لانه لا يقتل الارنب بل قد يفعع العين ولا ينفع - [00:02:45](#)

فخرج عن القياس عن ايهاكم الى التكلم فقال اي يعني فقال هذا جاءه في السماع ويحترم ولكنه لا يقاس عليه. يقال انه شاذ اشد في القياس لا يقاس عليه وجاء ايضا في السماع القليل استعمال هذا الباب مع الغائب - [00:03:13](#)

واياها اشذ اي استعمال هذا الباب مع الغائب اكثر شذوها من استعماله مع المتكلم وهذا السماعان القليلان لا يقاس عليه ماء ومن قاس عليهم فقد بعد عن الصواب وهذا قوله - [00:03:37](#)

وعن سبيل القصد من قاسي انتبذ اي ابتعد عن القصد والعدل لان القصد والعدل عند النحويين كما عرفنا من قبل ان القياس انما يكون على الكثير بهذا الباب. وفي الابواب عموما - [00:04:02](#)

واما القليل فلا يقاس عليه الا في حالات ذكرناها من قبل عدة مرات وبهذا يكون قد انتهى من الكلام على التحذير باحكامه وانواعه ليجعل للاغراء بيها واحدا قال فيه وكمحدرا بلا ان يجعل - [00:04:23](#)

مغرم به في كل ما قد فصل الاغراء يقول الاغراء في احكامه كالتحذير كالتحذير بلا اياء لانا ذكرنا ان التحذير يأتي على طريقتين اما باي كان تقول ايها الشر او ايها الشر - [00:04:53](#)

واما ان يكون بلا اياء لأن تقول الاسد الاسد اي احذرا او رأسك والسقف ونحو ذلك فقال ان الاغراء لا يكون باياء وانما يكون كالتحذير في كل احكامه الا انه لا يأتي باي. ولهذا يمكن ان تقول في الاغراء - [00:05:22](#)

العلم العلماء اي الز علم وهو كالتحذير في احكام الحذف عند التكرار او العطف يكون النصب فعل محنوف وجوها لقولك العلم

العلم هنا يجب ان تمحف فعل الاغراء وجويا لا تقول الزم العلم العلم - 00:05:50

ونما تقول العلم العلم وكذلك مع العطف لو قلت الحفظ والفهم اي الزم الحفظ والفهم وتحذف وجوبا واما اذا اغريت بلا تكرار ولا عطف فان الحذف يكون جائزا لأن تقول العلم يا اخوان - 00:06:25

يعني الزموا العلم فيجب ان تقول الزموا العلم ويجب ان تكرر العلم لانك لم تتعطف فهذا ما يتعلق الباقيين من باب التحذير والاغراء. قال رحمه الله تعالى اسماء الافعال والاصوات. ثم عقد هذا الباب في ثمانية ابيات - 00:06:53

والاغراء. قال رحمة الله تعالى اسماء الافعال والاصوات. ثم عقد هذا الباب في ثمانية ابيات - 00:06:53

نبدأ كالعادة بقرائتها فقال رحمة الله تعالى ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا ومه وما بمعنى افعل كامين كثرو وغيره
كوي وهيئات نزول الفعل من اسمائه عليك وهكذا دونك مع اليك - 18:07:00

كوي وهيهات نظر والفعل من اسمائه عليك وهكذا دونك مع اليك - 18:07:00

كذا رويدا بل هاء ناصبيين ويعملان الخفض مصدرين وما لما تنوب عنه من عمل لها. واخر ما لذى فيه العمل واحد بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين وما به خطوب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل - 00:07:47

00:07:47 منها وتعريف سواه بين وما به خطوب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل -

الاول اسماء الافعال بستة ابيات او في ستة الابيات الاولى - 19:08:00

الاول اسماء الافعال بستة ابيات او في ستة الآيات الاولى - 19:08:00

والثاني اسماء الاوصوات في البيتين الاخرين فنبذ بالكلام على اسماء الفاعل تبعا لابيات ابن مالك رحمه الله تعالى بدأ بتعريف اسم الفعل ومثل له باريعة امثلة فقال ما ناب عن فعل - 00:08:43

الفعل ومثل له باربعة امثلة فقال ما ناب عن فعل - 00:08:43

عن الافعال في المعنى والعمل اسماء اي هي اسماء ليست افعالا ولا - 00:09:09

عن الافعال في المعنى والعمل اسماء اي هي اسماء ليست افعالا ولا - 09:09:00

حروفا الا انها نابت عن الفعل نابت عن الفعل في شيئاً في المعنى فمعناها ومعنى الفعل سواء والعمل فهي والفعل في العمل سواء ومثل لاسماء الافعال باربعه امثلة الاول شتان بمعنى الفعل الماضي افترقا. يقال شتان زيد وعمرو. اي افترق زيد وعمران -

وتمثل لاسماء الافعال باربعة امثلة الاول شتان بمعنى الفعل الماضي افترقا. يقال شتان زيد وعمرو. اي افترق زيد وعمران -

00:09:39

اما في المعنى والاعراب سواء افترق زيد وزيد فاعل وشتان زيد وعمرو زيد فاعل والمثال الثاني صح وهو بمعنى اسكت تقول اسكت فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره انت. وصاه فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره انت - 00:10:08

اسکت فاعله ضمیر مستتر و جویا تقديره انت. و صاه فاعله ضمیر مستتر و جویا تقديره انت - 00:10:08

لفظه اسم حكم على لفظه بانه اسم. لماذا؟ لانه يقبل علامه - 00:10:38

لفظه اسم حکم علی لفظه بانه اسم. لماذا؟ لانه یقبل علامه - 00:10:38

فمعنى الفعل لان صح معناه اسكت اذا فاسم الفعل خارجه - 00:11:08

فمعنى الفعل لأن صح معناه اسكت اذا فاسم الفعل خارجه - 00:11:08

اسم وداخله فعل ولذا يعامل لفظه معاملة الاسماء ويعامل معناه معاملة الفعل فإذا تبيّن ذلك تبيّن لكم لماذا اختلف النحوين بنوع هذه الكلمات. هي اسماء اهي اسماء ام افعال على قولين للنحوين - 00:11:33

00:11:33 - الْجَعْلُ : قَوْلُ الْجَعْلِ - الْكَلَامُ الْأَفْعَلُ - الْكَلَامُ الْأَكْلَمُ

الجمهور هذه من المسائل التي يتضح فيها الترجيح وقول الكوفيين يقولون فاسد - 00:12:09

الجمهور هذه من المسائل التي يتضح فيها الترجيح وقول الكوفيين يقولون فاسد - 00:12:09

واضحة فالماضي فعل والمضارع يفعل والامر افعل والصيغة قد يكون لها اكثر من صورة - 00:12:41

واضح فالماضي فعل والمضارع يفعل والامر افعل والصيغة قد يكون لها اكثر من صورة - 00:12:41

وشتان وهيئات وصاه ليست على شيء من هذه الصيغ والامر الثاني مما يفسد قولهم ان من اسماء الافعال ما يقبل التنوين وهذا باتفاق تأفن وصهن واه والقاعدة تقول اذا كان عندك نوع - 00:13:11

00:13:11 ياتفاق تأفن وصهن واه والقاعدة تقول اذا كان عندك نوع -

الآن نعم وبعضاً من الأمور التي تفسد قول الكوفيين - 00:13:45

التنوين ومن الامور التي تفسد قول الكوفيين - 00:13:45

ان من اسماء الافعال ما جاء على حرفين ده صح ومهما وليس هناك فعل يأتي على حرفين الفعل يأتي ثلاثة ويأتي ربعيا بمفرد وفي

المزيد يأتي رباعيا وخماسيا وسداسيا ولا يأتي اقل من ذلك - [00:14:13](#)

الا بحذف يعني تحدد منه حرفا هو ثلثي ثم تحذف حرفا فيكون تناعي اذا فهو ثلثي مثل قف اذا وقف ثم حذفت الواو لعله تصريفية
فقلت اقف اذا فهو ثلثي - [00:14:43](#)

اما الاسماء الاسماء قد تأتي على حرفين وقد تأتي على حرف وذلك في المبنيات كالظمير هو هذا حرفا باتفاق مثل واو الجماعة في
ذهب حرف باتفاق وذكر النحويون ادلة اخرى ايضا لافساد قول - [00:15:01](#)

الковيين نكتفي بهذه الامور بعد ان عرف ابن مالك اسماء الافعال ومثل لها قال رحمة الله وما بمعنى وما بمعنى افعل كامين كثر
وغيره كوي وهيهات نذر في هذا البيت - [00:15:28](#)

ذكر رحمة الله تعالى ان اسماء الافعال من حيث المعنى ثلاثة اقسام اما ان تأتي بمعنى فعل امر واما ان تأتي بمعنى فعل مضارع واما
ان تأتي بمعنى فعل مضارع - [00:15:51](#)

القسم الاول اسم فعل او اسم بمعنى فعل امر قسم بمعنى فعل امر ومثل له بماذا ها امين امين اسم فعل مبني على الفتح بمعنى
استجب وهو اكثرا القسم وهذا الذي نص عليه بقوله - [00:16:13](#)

كثير اي انه اكثرا من القسمين الاخرين وامثلته كثيرة لانه اكثرا القسم مثل صح ومثل ما ومثل مزالي ومثل دراكي زيدا نزالي بمعنى
انزل ودراك بمعنى ادرك وهكذا والقسم الثاني اسم - [00:16:46](#)

بمعنى الفعل الماضي ومثل له بماذا ها هيهات اسمه فعل مبني على الفتح بمعنى الفعل الماضي بعد تقول هيهات العلم عن
الكسول يعني بعد العلم قال الشاعر فهيهات هيهات هيهات العقيق ومن به - [00:17:14](#)

وهيهات خل بالعقيق نواصله والهيهات العقيق يعني بعد هذا ما كان فعد العقيق والعقيق فاعل وهيات العقيق فاعل سيأتي ان هذا
الباب قائم على السماع فلهذا الباب سهل ما فيه اجتهادات وتنظر وتأمل هو سمع - [00:17:45](#)

فلهذا سيدقال لك مثلا في هيهات هيهات العقيق فاعل وجاء في السماع دخول اللام على فاعل هيهات سمع كقوله تعالى هيهات هيهات
لما توعدون الاصل اللغوي والله اعلم هيهات ما توعدون يعني هيهات بعد الذي توعدون - [00:18:12](#)

ثم دخلت اللام فاللام حينئذ زائدة للتوكيد والقسم الثالث اسم بمعنى الفعل مضارع ومثل له ابن مالك وي بوي بوي بمعنى اتعجب او
اعجب وهذه كما تعرفون وردت في القرآن الكريم - [00:18:36](#)

وي كانه لا يفلح الكافرون. وي بمعنى اتعجب او اعجب تعجب لعدم فالاهم مع حرصهم على على الدنيا ثم ذكر في اخر البيت ان
هذين النوعين الاخرين بمعنى الماضي والمضارع - [00:19:05](#)

انهما قيلان فقال وغيره كهيهات وغيره كولي وهيهات نذر اي قلع وهنا مسألة اعلموا انكم ستسألون عنها ولم يذكرها ابن مالك وهي
ما اعراب اسماء الافعال في نفسها في نفسها - [00:19:34](#)

هيهات العقيق العقيق فاعل لانها تعمل عمل الفعل كما سيأتي. لكن هي في نفسها ما اعرابها عندما تقول صح الفاعل مستتر وجوبا
تقدره انت. طيب صح نفسها ما اعرابها امين ما يعرب امين - [00:20:09](#)

اسماء الافعال ما اعرابها في ذلك ثلاثة اقوال للنحويين عندما يأتي الخلاف يعني حاولوا ان تفهموا سبب الخلاف. لماذا اختلف
النحويون ما اختلفوا الا لسبب بناء على هذا السبب يتبيّن قوّة القول - [00:20:27](#)

واعده وكلما تعمق الانسان في معرفة هذه القياسات النحوية عرف اسباب خلاف النحويين وقوى عنده الترجيح بين هذه الاقوال
القول الاول في اعراب اسماء الافعال انها في محل نصب مفعول مطلق - [00:20:48](#)

يقولون هذه مفاعيل مطلقة لماذا لان هؤلاء يرون انها نائبة عن المصدر. في الحقيقة وقولك صه معناه الدقيق اسكت سكوتا
ووبي اتعجب تعجب وهذا هو رأي ابي عثمان المازني - [00:21:14](#)

شيخ المبرد فعل ذلك كل اسماء الافعال تعربها وانت مرتاح اعرابا واحدا انها مفعول مطلق ونعرف وسيأتي في اخر الباب انها جميعا
مبنيات الحركات او اخرها اذا فاعرابها لفظي ام محل - [00:21:45](#)

محلي فإذا أردنا أن نعرب مثلاً اف ولا تقل لها اف ماذا سنقول في اعراب اف ها سنقول مفعول مطلق اريد الاعراب الاعراب مفعول مطلق طيب منصوب او في محل ناصب - 00:22:12

في محل نصب مبني على الكسر. تزيد أن تبين نوعه؟ قل اسم الفعل لا بأس قلنا بيان النوع مع الأسماء زيادة في الاعراب. ليس اعرابا. اعراب الاسم أن تبين موقعه في الجملة. مبتدأ خبر - 00:22:33

المفعول به حال تمييز وهكذا هذا الاعراب في الأسماء بخلاف الفعل والحرف الفعل والحرف اذا اردت ان تبدأ اعرابهم فتبين نوعهم. فعل ماض فعل مضارع فعل امر حرف جر حرف نصب - 00:22:50

اما الاسم لا تبين نوعه ادارة تعرب محمد فجاء محمد ما تقول اسم ما تقول علم ما تقول اسم مفعول وكل ذلك صحيح لكن ليس هذا العراب. العراب ان تبين موقعه وقع بحيث يدل على الفاعل - 00:23:06

فتقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة فلو زدت وهو علم وهو اسم وهو اسم مفعول هذى كلها زيادات الا ان المعربين جرت عادتهم على النص على نوع الاسم اذا كان مبنيا - 00:23:23

عادة ليست واجبة لكنها عادة الاباس ان تقول في اعراب اف اسم فعل مبني على الكسر اه في محل نصب مفعول مطلق او تقول اسمه فعل وهو مفعول مطلق في محل نصب على الكسر - 00:23:39

او تقول ما شئت لكن تأتي بهذه الاركان الثلاثة مفعول مطلق هذا ما آآآ بيان موقعه في الجملة في محل نصب هذا بين لحكمه مبني على الكسر هذا بين لحركته هذه اركان الاعراب - 00:24:03

تأتي بها رتبتها او لم ترتبها لا بأس بذلك. القول الثاني في اعراب اسماء الافعال انها لا محل لها من الاعراب يقولون لا محل لها من الاعراب يعني ليس لها حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر - 00:24:24

ولا جزم لما قالوا حملوا على فعل الامر والفعل الماضي ونعرف انها لا محل لها من الاعراب لا تدخلهم الاحكام الاعرابية وهذا رأي الاخفش وجماعة وهو الذي ايده ابن مالك - 00:24:46

القول الثالث وهو قول في ظاهره لطيف القول الثالث ان اسماء الافعال في محل رفع في محل رفع مبتدأ مبتدأ ومرفوعها يعني فاعلها ومرفوعها سد ما سد الخبر هي مبتدأ وفاعلها سد سد الخبر - 00:25:11

فتكون كماذا فتكون كقولهم اقام زيد هذا في المبتدأ قلنا المبتدأ نذكر النوعان المبتدأ الذي له خبر زيد قائم والنوع الثاني المبتدأ الذي سد مرفوعهم وسد الخبر وذلك مع الوصف المعتمد على نفي او استفهام - 00:25:44

فإذا قلت اقام زيد الهمزة حرف الاستفهام وقام مبتدأ وزيد فاعل باسم الفاعل فاعل سد سد الخبر واقوى هذه الاقوال عندي ولكن اختياره. اقوى هذه الاقوال عند الاول انها مفاسيل مطلقة - 00:26:08

وهذا الذي ارشد اليه وادرسه ثم الثاني وهو الذي اختاره كثير من النحوين قصنا المتأخرن ثم الثالث ثم بعد ذلك قال ابن مالك رحمة الله تعالى والفعل من اسمائه عليك - 00:26:34

وهكذا دونك مع اليك كذا رويد بها ناصبين ويعملان الخفض مصدرين اذا قيل لكم ان الفية ابن ما لك هي اسهل المنظومات العلمية تعلمون ذلك نعم خلفية ابن مالك هي اسهل المنظومات العلمية - 00:26:54

من حيث النظم لكن لو مثلاً اطلعتم على منظومات علمية اخرى كالافية العراقي في الحديث مثلاً او يعني منظومات اخرى ووازنتم رأيتم بالفعل سهولة الفية ابن مالك وفيها ابيات وعرة نبهنا عليها. لكن الحكم دائمًا على الاكثر والاغلب - 00:27:16

طيب ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى في هذين البيتين ان اسماء الافعال من حيث الوضع قسمان يعني كيف وضعت؟ كيف وضعتها العرب هيا قسمان القسم الاول اسماء الافعال المرتجلة - 00:27:42

ما معنى مرتجلة يعني لم يسبق لها استعمال في اللغة لم تستعمل في باب اخر في اللغة ثم جاءت العرب ونقلتها من هذا الباب وجعلتها اسماء افعال. لا منذ وضعت من اول وضعها وضوعها اسماء افعال - 00:28:06

وهي الاكثر والأشهر وكل كل الامثلة السابقة من هذا الباب كصهوة وامين واف ووي وشتان وهيئات كلها مرتجلة يعني لم تستعمل

في اللغة الا اسماء افعال ليس لها استعمال اخر - 00:28:28

والقسم الثاني اسماء الافعال المنقولة وهي اسماء افعال منقولة من بابين مستعملين اتت العرب الى بابين من ابواب اللغة المستعملة ثم نقلوا منها كلمات وجعلوها اسماء افعال هي لم تكن اسماء افعال لكن نقلوها وجعلوها اسماء افعال - 00:28:51
النقل الى اسماء الافعال كما قلنا يكون من بابين الباب الاول اسماء الافعال المنقولة من شبه الجملة من شبه الجملة وتعرف ان شبه الجملة نوعان الظرف والجر وال مجرور فالمنقول من الجر والمجرور كقولهم عليك زيدا - 00:29:24

بمعنى الزم زيدا عليك اذا عليك هنا بمعنى فعل بمعنى الزم اتوا الى عليك وهي في الاصل جار ومجرور ثم نقلوها من بابها وجعلوها اسمه فعل يعني يعني جعلوها اسم - 00:29:54

بمعنى الفعل الزم حينئذ نقول في عليك زيدا عليك جر ومجرور ام اسم اسم ويعرّب العرب بالاسماء وقل عليك مفعول مطلق القول الاول او لا محل له من الاعراب على الثاني - 00:30:14

او مبتدأ على الثالث لانه صار اسماء اللان ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى عليكم انفسكم المعنى والله اعلم الزموا شأن انفسكم وقد تزاد الباء في مفعوله فتقول عليك بزيد عليك بالعلم - 00:30:36

عليك بهذا الشيء قال الشاعر فعليك بالحجاج لا تعدل به احدا اذا نزلت عليك امور ما عرب عليك زيدا اما عليك فعرفنا اعرابها واما زيدا فمفعول به منصوب باسم الفعل - 00:31:08

والفاعل مستتر تقديره انت مستتر وجوبا نعم طيب ومن ذلك قوله اليك قل اليك عندي اليك بمعنى تتح او اه ارجع او نحو ذلك اليك عندي اليك ليس جرا وجورا وانما هي اسم فعل بمعنى تتح - 00:31:33

وهذان المثالان ذكرهما ابن مالك في البيت والثاني من شبه الجملة الظرف ومن اسماء الافعال المنقولة من الظرف قوله دونك تقول دونك زيدا دونك الكتاب دونك الباب فاخذ مثلا ما معنى دونك زيدا - 00:32:03

يعني خذ دونك الكتاب خذ دونك اسم فعل وزيدا مفعول به والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت ومن ذلك قوله مكانك مكانك مكانك ما معنى مكانك يعني اثبت هنا ما في معنى الظرفية - 00:32:32

وانما تريدين ان تقول اثبت فهو اسم فعل ومن ذلك اذا قلت امامك تريدين تقدم امامك يعني تقدم بخلاف ما لو قلت اذهب امامك او اجلس امام زيد هذه ظروف - 00:33:01

ان وقع فيها فعل لكن لو قلت امامك تريدين تقدم او خلفك تريدين تأخر او وراءك تريدين تأخر فتكون حينئذ اسماء افعال وهذا قول ابن مالك والفعل من اسمائه عليك - 00:33:24

هي عليك والالف للاطلاق في الشعر وهذا دونك مع اليك هذا النوع الاول من اسماء الافعال المنقولة التي نقلت عن شبه الجملة والنوع الثاني من اسماء الفعل المنقولة هي اسماء الفعل المنقولة من المختصر - 00:33:45

المصدر تعرفون المصدر هذا امر مستعمل في اللغة المصادر ذهبوا الى المصادر فنقولوا بعضها وجعلوها اسماء افعال ومن ذلك رويد وبلى رويد وبلي يقولون رويد زيد رويد زيدا بمعنى امهله - 00:34:11

ويقولون بل هزيدا بمعنى اتركه نبدأ برويد رويد هذا مفصل من الفعل ارود بمعنى امهل ارود ارودا بمعنى امهل امها لا ارود يرود ارودا ارودا نأخذ هذا المصدر طيب صغره - 00:34:46

تصغير ترخيم يعني تصغير حروف الاصيل فقط وتقول رويدا اذا فرويد تصغير المصدر تصغير لمصدر مستعمل وهذا المصدر المستعمل له فعلا ليس له فعل قال تعالى فمهل الكافرين امهله - 00:35:29

رويدا رويدا هذا مصدر يعني تمهيلا او امها لا هذا مصدر منصوب اسم منصوب وملونة لانه من الاسماء الملونة ليس ممنوع من الصرف طيب فاذا قلنا رويد هذا مصدر او تصدير المصدر - 00:35:56

وال المصدر كما سبق درسنا المصدر واعمال المصدر وعرفنا ان المصدر يجوز ان يعمل عملا فعله تقول مثلا امهل زيدا وتقول اربط زيدا فاذا اتيت بالمصدر كاز ان تعمله عمل الفعل فتقول - 00:36:17

رويدا زيدا بمعنى امهل زيدا فرويدا هذا مفعول مطلق وزيدان مفعول به بهذا المصدر رويدا زيدا وعرفنا في باب المصدر ايضا ان المصدر اذا عمل جاز لك ان تعمله وجاز لك ان تضيفه - [00:36:38](#)

ويجوز ان تقول رويدة زيد بمعنى امهل زيد يعني امتهله امها لا كما تقول افهم الدرس هذا بالفعل طب هات المصدر تقول فهم الدرس هذا اعمالته يبقى ضفه تقول فهم الدرس يا شباب - [00:37:04](#)

يا اخوان فهم الدرس يعني افهموه فهما قال تعالى فضرب الرقاب اي اضربوها ضربا اذا في المصدر يجوز ان تعمله فتنصب به ما بعده ويجوز ان تضيفه ثمان العرب نقلوه من المصدر - [00:37:29](#)

ولو جعلته ولو ابقيته مصدرا جاز وتعامله معاملة المصدر لا اشكال في ذلك. تقول رويدا زيدا وتقول رويدا زيد ما في اشكال ثمان العرب نقلوه وجعلوه اسم فعل. فاذا كان اسم فعل - [00:37:53](#)

واسماء الافعال كلها مبنية فنهوا عن الفتح وقالوا رويد زيدا رويدا بناء على الفتح واعماله عمل الفعل وقالوا رويدا زيدا رويدا اسمه فعل مبني على الفتح وزيدا مفعول به. والفاعل - [00:38:08](#)

مستتر وحجب وتقديره انت اي امهل زيدا امها لا هذا ما يتعلق برويد والمصدر الثاني الذي نقلوه من الى اسماء الافعال بل بالها زيدا بل بمعنى ترك تقول بالها زيدا - [00:38:30](#)

يعني اتركه بل هالكتاب اتركه بل كترك الا ان الترك له فعل ترك يترك تركا واما البله فليس له فعل مستعمل هو مصدر لكن ليس له فعل مستعمل. ليس كل مصدر - [00:38:56](#)

له فعل مستعمل ويل مصدر وليس له فعل وهذا سبق في باب المصادر مصادر نوعان ما له فعل وما ليس له فعل لو اردنا ان نأتي بفعله على القياس هو ليس له فعل لكن لو اردنا ان نأتي بفعله على القياس - [00:39:25](#)

لكان مثل ترك يترك تركا بله بله لكن لا تقول العرب بله يبلغون. وانما تقول فقط بل قبل مثل ترك تقول تركا زيدا بمعنى اتركه وذلك ان تضيف تقول ترك زيد - [00:39:45](#)

كان يضرب زيدا فتقول له ترك زيد يعني اتركه ولك ان تنقله الى اسم الفعل لا الترك ما تنقله اقصد البله البله لك ان تجعله مصدر على اصله ولك ان تنقله - [00:40:08](#)

فان جعلته مصدرا قلت بل هزيد كترك زيد تضيفه اضافة وان نقلته الى اسم الفعل تعمله عمل الفعل فتقول بل هزيدا اتركه زيدا وهذا هو قول ابن مالك بعد ذلك - [00:40:30](#)

كذا رويدة بلهاء ناصبين ويعملان خفض مصدرين يقول رويد وبله ان نقلتهما الى باب اسماء الافعال فانك ستتبنيهما على الفتح رويدا بل هاء وتنصب ما بعدهما رويدة زيدا بله زيدا - [00:40:55](#)

طيب ولك ان تبقيهما مصدرين فيأخذانه حينئذ حكم المصدر وسبق الكلام على ان المصدر يجوز ان تعمله وتقول رويدا زيدا ولك ان تضيفه رويد زيد وهذا قوله ويعملان الحفظ اي الجر مصدرين - [00:41:25](#)

ثم قال ابن مالك بعد ذلك وما لما تنبه عنه من عمل لها واخر ما لذى فيه العمل ذكر في هذا البيت حكمين من احكام اسم الفعل الحكم الاول ان اسم الفعل يعمل عمل فعله. وهذا الذي كنا نقوله من بداية الدرس - [00:41:50](#)

اسماء الافعال من الاسماء التي تعمل عمل فعلها باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصادر كلها اسماء تعمل عمل فعلها كذلك اسماء الافعال تعمل عمل فعلها ان كان فعلها لازما - [00:42:27](#)

فهي مثله ترفع فاعلا. وان كان فعلها متعديا فهي مثله ترفع فاعلا وتنصب مفعولا تقول هيئات العقيق بمعنى بعد العقيق سواء في المعنى والاعراب فالعقيق فيها فاعل وتقول شتان زيد وعمرو بمعنى افترق زيد وعمرو فزيد فاعل فيها - [00:42:45](#)

وتقول تراك زيدا بمعنى اترك زيدا وزيدا مفعول به والفاعل مستتر وجوبا تقدره انت وتقول عليك زيدا بمعنى الزم زيدا فزيدا مفعول به والفاعل مستتر وجوبا تقدره انت ويجب ان ينبه هنا الى ان - [00:43:11](#)

بعض اسماء الافعال قلنا اسماء الافعال سماعية بعض اسماء الافعال قد تأتي على اكثر من معنى تأتي على معاني اكثر من فعل بحسب

السماع والاستعمال ومن ذلك مثلا حي هل - 00:43:36

حي هل تقول حي هل زيدا بمعنى ايته حي هل الخير بمعنى ايته فزيدا مفعول به الفاعل مستتر وجوبا ويقولون حي هل على الخير هيا هل على الخير ليست بمعنى ايتها لانه متعدى ايتها - 00:44:02

لابد ان تقدر فعلا تتعدي بعل اقبل بمعنى اقبل اذا فا قبل الفاعل مستتر وجوبا وفي الاثر اذا ذكر الصالحون فهي هل بعمر قالوا بمعنى اسرع بذكره وهكذا وسيأتي ان حي هل - 00:44:42

فيها اكثر من لغة سيأتي بيانها في حينه وهذا هو قول ابن مالك وما لما تنبو عنه من عمل لها يقول العمل الذي للفعل الذي تنبو عنه اسماء الافعال اثبته لها يعني انها تعمل عمل فعلها - 00:45:08

فهذا هو الحكم الاول في هذا البيت. واما الحكم الثاني في هذا البيت فهو انه لا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليها معمول اسم الفعل لا يجوز ان يتقدم عليه - 00:45:35

المعمول هو الذي يقع عليه العمل يعني الفاعل والمفعول به فتقول مثلا عليك زيدا او دراك زيدا ولا يجوز ان تقدم المعمول فتقول زيدا عليك او زيدا دراكى وهذا هو - 00:45:56

قول ابن مالك واخر ماء الذي فيه العمل وفي بعض النسخ نسخ الالفية واخر ما الذي فيه العمل يقول الذي وقع عليه عمل اسم الفعل يجب ان يتأخر اذا لا يجوز ان يتقدم عليه هذا قول الجمهور - 00:46:22

النحوين قالوا لان اسم الفعل يعمل بالاصالة ام يعملوا بالحمل والتشبيه يعمل بالحمل والتشبيح على الفعل الذي لا يعمل بالاصالة وانما يعمل بالفرعية عمله ضعيف لا يعمل الا اذا جاءت الامور على اصلها - 00:46:49

يعني ما في مشكلة في الكلام لكن لا يستطيع ان يعمل كال فعل فعل قوي يعمل في ما بعده وفيما قبله ويعلم مذكورة ومحذوفة لان هو الاصل في العمل ما اسم الفعل - 00:47:20

فهو اسم الاصل فيها انه لا يعمل لكنه عمل هنا حمل على الفعل عمله ضعيف. ولهذا لا يعمل اتفاقا وهو محذوف ولا يعمل متأخرا عند الجمهور كما قلنا الان وخالف في ذلك اي في وجوب اي في وجوب تأخير معموله - 00:47:41

خالف في ذلك الامام الكسائي. فاجاز ان يتقدم قال يجوز ان تقول زيدا عليك وزيدا دراكى ونحو ذلك واستدل له بشاهدين الشاهد الاول قوله سبحانه وتعالى في سورة النساء كتاب الله عليكم - 00:48:07

كتاب الله عليكم قالوا المعنى عليكم هنا بمعنى الزم اي الزموا كتاب الله كقولك عليك زيدا اي الزم زيدا ثم قدم المفعول به والشاهد الثاني قول الراجز يا ايها المائح - 00:48:32

دلوى دونك اني رأيت الناس يحمدونك فقال دلوى دونك ولم يقل دونك دلوى دونك قلنا اسم فعل بمعنى خذ دونك زيدا اي خذ دونك دلوى اي خذ ثم انه قدم المفعول به وقال دلوى دونك - 00:48:57

والجمهور خرجوا هذين الشاهدين اما الاية فتخرigraphها واضح على تحريريين. التخريج الاول وهو الاقرب انه ليس من باب اسم الفعل. قل عليك ليس اسم الفعل بمعنى الزم. وانما هو على اصله شبه جملة جر مجرور - 00:49:26

وانما هذا من باب الاغراء الذي سبق قليل والمعنى الزموا كتاب الله وعليكم جر مجرور يعني الزموا المكتوب عليكم الزموا المكتوب عليكم يعني المفروضة عليكم وهو من باب التحذير اسف من باب الاغراء - 00:49:53

وقول اخر لا بأس به في الاية ان كتاب الله مفعول مطلق والمعنى حرمت عليكم امهاتكم الى اخر الاية ثم قال كتب الله ذلك عليكم كتابا كتب الله عليكم ذلك كتابا - 00:50:23

ثم حذف الفعل واقام المصدر مقامه كما تقول فهما الدرس اي افهم فهما فهذا القولان متوجهان ولا اشكال عليهما والمعنى معهما واضح وسليم واما البيت ايها المائح دلوى دونك فيه ايضا توجيهان - 00:50:50

التوجيه الاول وهو الاقوى ان عليك على اصله شبه جملة جار و مجرور والجملة من باب الاغراء اي الزم دلوى الزمه الله يعني الزمه وقدمه على غيري ودونك ظرفة يعني الدلو الذي دونك - 00:51:23

وهذا معنى مستقيم لا بأس به بل هو هذا المعنى ويتبين قوته هذا التوجيه ان الشاهدين كلها على هذا المعنى فلو انه استشهاد الكسائي بشواهد لا تدخل في باب الاغراء. وانما يلزم فيها ان تكون اسماء افعال - [00:51:53](#)

كان ذلك اقوى للاحتجاج له ولكن عندما اخرج هذان الشاهدان من هذا الباب الى باب الاغراء وهو المعنى المتبار في الاية والبيت كان حملهما على ذلك احسن واولى والتوجيه الثاني في البيت - [00:52:18](#)

دلوي دونك ان دلوي مبتدأ ودونك اسم فعل وفاعله مستتر تقديره انت ومفعوله محنوف اي دلوي دونك اي دلوي خذه تلوي خذه وهذا لا بأس به ان تقول محمد اكرمه. الكتاب اقرأه - [00:52:39](#)

لا اشك في ذلك وهذا لا يتأنى في الاية لان الاية ظهر النصب كتابا اما دلوي لم يظهر الناصب فجاز ان يقال انها مبتدأ والخلاصة ان الجمهور على ان معنوم اسم الفعل لا يتقدم عليه لانه عامل ضعيف - [00:53:14](#)

واسأل واختتم بهذا السؤال الدرس ونبقى ما تبقى ان شاء الله في الدرس القادم سواء شرح الابيات او مسائل وملحوظات مهمة تتعلق بهذا الباب ما الفرق بين الماءح والماتح قال ايها المائح - [00:53:37](#)

قال له يدونك ما الفرق بين الماءح والماتح؟ نعم تفضل الماءح والماتح ارفع صوتك الفوق لل فوق والتحت لتحت اه المائح الماتحة كلها فوق من همزة فوقه فوق الماتح هو الذي على شفير البر هو الذي يخرج الماء من البئر وهو على شفيره - [00:54:00](#) يرفعه والماءح الماءح كيف هذا البيت؟ يقول ايها المائح ها هو الذي ينزل هو الذي ينزل عند قلة الماء ينزل اليه كيف يعني ترید تقصد ذلك هذا غور منك الى المعنى ما شاء الله. طيب - [00:54:41](#)

نعم هذا هو الفرق بينهما نختتم بذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:55:09](#)